

لسان العرب

(نَقَم) النِّقْمَةُ والنِّقْمَةُ المِكَافَاةُ بالعقوبة والجمع نَقَمٌ ونَقَمٌ فنَقَمٌ
لنَقْمَةٍ ونَقَمٌ لنِقْمَةٍ وأما ابن جنى فقال نَقْمَةٌ ونَقَمٌ قال وكان القياس أن
يقولوا في جمع نَقْمَةٍ نَقَمٍ على جمع كَلِمَةٍ وكَلِمٍ فعدلوا عنه إلى أن فتحوا
المكسورَ وكسروا المفتوح قال ابن سيده وقد علمنا أن من شرط الجمع بِخَلْعِ الهاءِ أن لا
يُغَيَّرَ من صيغة الحروف شيء ولا يُزَادَ على طرح الهاءِ نحو تَمْرَةٍ وتَمْرٍ وقد بيَّنا
ذلك جميعه فيما حكاه هو من مَعْدَةٍ ومَعَدٍ الليث يقال لم أَرُضْ منه حتى نَقِمْتُ
وانتَقَمْتُ إذا كافأه عقوبةً بما صنع ابن الأعرابي النِّقْمَةُ العقوبة والنِّقْمَةُ
الإنكار وقوله تعالى هل تَنْقِمُونَ مِنِّي أَي هل تُنْكَرُونَ قال الأزهري يقال النِّقْمَةُ
والنِّقْمَةُ العقوبة ومنه قول علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ما تَنْقِمُ الحَرْبُ
العَوَانَ مِنِّي بازِلَ عامِيْنَ فَتَيِّبُ سِنِّي وفي الحديث أنه ما انتَقَمَ لنفسه قَطُّ
إلا أن تُنْتَهَكَ مَحَارِمُ أَي ما عاقبَ أحداً على مكروهٍ أتاه من قِبَلِهِ وقد تكرر
في الحديث الجوهري نَقَمْتُ على الرجل أَنَقِمُ بالكسر فأنا نا قِمٌ إذا عَتَيْتُ عليه
يقال ما نَقِمْتُ منه إلا الإحسان قال الكسائي ونَقِمْتُ بالكسر لغة ونَقِمَ من فلانٍ
الإحسان إذا جعله مما يُؤَدِّيه إلى كُفْرِ النعمة وفي حديث الزكاة ما يَنْقَمُ ابنُ
جَمِيلٍ إلا أَنه كان فقيراً فأَغْنَاهُ أَي ما يَنْقَمُ شيئاً من مَنَعِ الزكاة إلا أن
يَكْفِرَ النِّعْمَةَ فكأنَّ غناه أَدَّاهُ إلى كُفْرِ نِعْمَةٍ أَي ونَقَمْتُ الأَمْرَ
ونَقِمْتُه إذا كَرِهْتَهُ وانْتَقَمَ أَي منه أي عاقبَهُ والاسم منه النِّقْمَةُ والجمع
نَقِمَاتٌ ونَقَمٌ مثل كَلِمَةٍ وكَلِمَاتٍ وكَلِمٍ وإن شئتَ سَكَّنتَ القافَ ونقلتَ حركتها إلى
النون فقلت نِقْمَةً والجمع نِقَمٌ مثل نِعْمَةٍ ونِعَمٍ وقد نَقَمَ منه يَنْقَمُ ونَقِمَ
نَقَمًا وانْتَقَمَ ونَقِمَ الشيءَ ونَقَمَهُ أَنْكَرَهُ وفي التنزيل العزيز وما نَقَمُوا
منهم إلا أن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ قال ومعنى نَقَمْتُ بالَغْتُ في كراهة الشيءِ وَأَنشد ابن قيس
الرُّقِيَّاتُ ما نَقِمُوا من بَنِي أُمَيَّةٍ إلا أَنهم يَحْلُمُونَ إنَّ غَضَبُوا يُرَوَى
بالفتح والكسر نَقَمُوا ونَقِمُوا قال ابن بري يقال نَقَمْتُ نَقَمًا ونَقَمًا
ونَقِمَةً ونَقْمَةً ونَقِمْتُ بالَغْتُ في كراهة الشيءِ وفي أسماء D المُنْتَقِمُ هو
البالغ في العقوبة لمن شاء وهو مُفْتَعَلٌ مِنْ نَقَمَ يَنْقَمُ إذا بَلَغَتْ به
الكراهةُ حَدَّ السَّخَطِ وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً نَقَمٍ إذا ضَرَبَهُ عَدُوٌّ له وفي التنزيل
العزيز قل يا أَهْلَ الْكِتَابِ هل تَنْقِمُونَ مِنِّي إلاَّ أَن آمَنَّا بِاللَّهِ قال أبو إسحق يقال

نَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ نَقِمَ وَنَقِمْتُ عَلَيْهِ أَنْ نَقِمَ قَالَ وَالْأَجْوَدُ نَقَمْتُ أَنْ نَقِمَ
 وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْقِرَاءَةِ وَيُقَالُ نَقِمَ فُلَانٌ وَتَرَاهُ أَيِ انْتَقَمَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَعْنَى قَوْلِ
 الْقَائِلِ فِي الْمَثَلِ مَثَلِي مَثَلُ الْأَرَقَمِ إِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمُ وَإِنْ يُتْرَكَ يَلْقَمُ
 قَوْلُهُ إِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمُ أَيِ يُثْأَرُ بِهِ قَالَ وَالْأَرَقَمُ الَّذِي يُشَبَّهُ الْجَانَّ وَالنَّاسُ
 يَتَنَقَّوْنَ قَتْلَهُ لِشَبْهِهِ بِالْجَانِّ وَالْأَرَقَمُ مَعَ ذَلِكَ مِنْ أَوْعَفِ الْحَيَّاتِ وَأَقْلَبِهَا عَضًّا
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ هُوَ كَالْأَرَقَمِ إِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمُ أَيِ إِنْ قَتَلْتَهُ كَانَ
 لَهُ مِنْ يَنْتَقِمُ مِنْهُ قَالَ وَالْأَرَقَمُ الْحَيَّةُ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْجِنَّ
 تَطْلُبُ بِثَأْرِ الْجَانِّ وَهِيَ الْحَيَّةُ الدَّقِيقَةُ فَرُبَّمَا مَاتَ قَاتِلُهُ وَرُبَّمَا أَصَابَهُ خَيْلٌ
 وَإِنَّهُ لَمَيِّمٌ أَوْ الذَّقِيمَةُ إِذَا كَانَ مُطَفَّرًا بِمَا يُحَاوَلُ وَقَالَ يَعْقُوبُ مِيْمُهُ بَدَلٌ مِنْ
 بَاءِ نَقَيْبَةٍ يُقَالُ فُلَانٌ مَيِّمٌ الْعَرِيكَةُ وَالنَّقِيبَةُ وَالذَّقِيمَةُ وَالطَّبِيعَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
 وَالنَّاقِمُ ضَرْبٌ مِنْ تَمْرٍ عُمَانٍ وَفِي التَّهْذِيبِ وَنَاقِمٌ تَمْرٌ بَعْمَانٍ وَالنَّاقِمِيَّةُ هِيَ
 رَقَاشُ بِنْتُ عَامِرٍ وَبَنُوا النَّاقِمِيَّةَ بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْشَدْنَا
 الْفَرَاءَ عَنِ الْمُفَضَّلِ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ أَجْدَسَ فِرَاقُ النَّاقِمِيَّةِ غُدْوَةٌ أَمْ
 الْبَيْتُ يَحْلَوُ لِي لِمَنْ هُوَ مَوْلَعٌ ؟ لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حَقِيبَةً فَقَدْ
 جَعَلَتْ آسَانُ بَيْتِي تَقَطَّعُ التَّهْذِيبَ وَنَاقِمٌ حَيٌّ مِنْ الْيَمَنِ قَالَ .

(* قَوْلُهُ « وَنَاقِمٌ حَيٌّ مِنْ الْيَمَنِ قَالَ إِيخ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَعِبَارَةُ التَّهْذِيبِ يُقَالُ لَمْ أَرْضَ مِنْهُ
 حَتَّى نَقَمْتُ وَانْتَقَمْتُ إِذَا كَفَأْتَهُ عَقُوبَةً بِمَا صَنَعَ وَقَالَ يَقُودُ إِيخ) .

يَقُودُ بِأَرْسَانِ الْجِيَادِ سَرَاتُنَا لِيَنْقَمَنَّ وَتَرَاءً أَوْ لِيَدْفَعَنَّ مَدْفَعًا
 وَنَاقِمٌ لِقَبِّ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَدَّانَ بْنِ حَدِيلَةَ وَنَقَمَى اسْمٌ مَوْضِعٌ